القصيدة (96)، تحت عنوان:

(هل نحن في عصر الجنون؟)

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هَلْ نَحْنُ نَعِيشُ فِي عَصْرِ الْجُنُونِ أَمْ أَنْ حَاكِمَ الْعَالَمِ بِحَاجَةِ لِعُرْبُونَ
يَعْتَرِفَ بِالْقُدْسِ عَاصِمَةً أَبَدِيَّةً لَهُمْ وَيَمْنَحُهُمُ الْجَوْلَانَ هَدِيَّةَ الْمُجُونِ
مُجُونٌ تَكَرَّرَ ثَانِيَةً بِقِطَاعِ غَزَّةِ إِذْ سَاهَمَ بِتَدْمِيرِ الْقِطَاعِ الْمَسْجُونِ
وَزَوَّدَ الْعَدُوَّ مِنْ مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ لِلِاعْتِدَاءِ عَلَى الْمِنطقةِ بِكُلِّ الظُّنُونِ
وَلَا هُوَ يَكْتَرِثُ بِمَجْلِسِ الْأَمْنِ أَبَدًا وَلَا بِالْأَمَمِ الْمُتَّحِدَةِ وَلَا بِأَيِّ قَانُونِ
فَالْقُوَّةُ عِنْدَهُ أَهَمُّ مِنْ أَيْ قَانُونِ لِخِدْمَةِ أَطْمَاعِ الصَّهَائِنَةِ بِالْمَضْمُونِ
فَمَتَى يَعُودُ الزَّعِيمُ لِلْعَدْلِ كَامِلًا لِيُرْفَعَ الظُّلْمُ عَنِ بِلَادِ التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ

مناسبة القصيدة: يتعرض عالما العربي والإسلامي لحروب متلاحقة دون توقف، وذلك من جانب العدو الصهيوني، وبدعم مباشر من الرئيس الأمريكي ترامب، مما دفعني لكتابة هذه القصيدة. أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد